

رحمك الله قال يا حسن الوجه انت الذي يسلك الله عن
هذا الخلق فان استطعت ان تقى هذا الوجه من النار
فاعمل واياك ان تصبح وتمسي وفي قلبك غشى لعينك
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح لم يغشا
لم يرح رحمة الجنة فيكاهرون بكاشد يداشوق
عليك دين قال نعم دين لربي لم يحاسبني عليه فالويل
لي ان سألني والويل لي ان ناقشني والويل لي ان لم اعم
جنتي قال فقال انما اعنى من دين العباد قال ان
ربي لم يامرني بهذا ان ربي امرني ان اصدق وعلمه
واطيع امره قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق فقال له هذه
التي دينار خذها فانفقها وتقوي بها على عبادة
ربك فقال يا سبحان الله انا اذكرك على النجاة
وانت تكافيني بمثل هذا سلمك الله ووفقك
ثم صمت فلم يكلمنا فخرجنا من عنده الي
ان صرنا الي الباب قال لي هارون يا عباسي اذا
دلتني

دلتني على رجل فدلتني على مثل هذا هذا سيد المسلمين
اليوم قال عرابي عمر فبينما نحن كذلك اذ دخلت
عليه امرأة من نساياه فقالت يا هذا قد ترى سوء
ما نحن فيه من ضيق الحال فلو قبلت هذا المال
تفرجنا به فقال مثلي ومثلكم مثل قوم كان لهم بئر
باللون من لسبه فلما البرخروه واكوا الحمة فلما سمع
نظرون الكلام قال ترجع عسى ان يقبل المال قال
فدخل فلما علم فضيل خرج فجلس على تراب في السطع
على باب الغرفة وجاء هارون فجلس الي جنبه فحمل
يكلمه فلم يجبه فبينما نحن كذلك اذ خرجت جارية
سودا فقالت يا هذا قد اذيت الشيخ منذ الليلة
فانصرفي رحمتك الله فانصرفنا انبا ابوبكر الأخرى
قال سمعت ابا بكر ابن ابي الطيب يقول بلغنا عن
عبد الله بن الفرج العابد قال احتجت الي صانع
يصنع لي تتيبا من الروز جبارين فانيت السوق
فاذا في او اخرهم شاب مصفر وبين يديه زنبيل
كبير ومرو عليه جبة صوف وميزر صوف فقلت